

بحار الأنوار

[64] واتخذہ نبیا ورسولا وحبیباً وإماماً، ودفعه (1) إلیه، وقربه یمین (2) عرشه بحیث لا یبلغه (3) ملک مقرب ولا نبی مرسل، فأوحى إلیه فی وحیه ما أوحى (4) * (ما کذب الفؤاد ما رأى) * (5)، وأنزل علاماته على الانبیاء، وأخذ میثاقهم: * (لتؤمنن به ولتنصرنه) * (6). قال: ثم * (قال (7) ءأفررتم وأخذتم على ذلکم إصری قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معکم من الشاهدین) * (8) وقال: * (یجدونه مکتوبا عندهم فی التوراة والانجیل يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنکر ویحل لهم الطیبات ویحرم علیهم الخبائث ویضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت علیهم فالذین ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذی أنزل معه أولئک هم المفلحون) * (9) فما مضى صلی إلیه وآله حتی أتم إلی مقامه، وأعطاه وسیلته، ورفع له درجته، فلن یذكر إلی تعالی (10) إلا کان معه مقرونا، وفرض دینه، ووصل طاعته بطاعته، فقال: و * (من یطع الرسول فقد أطاع إلی) * (11) وقال: * (ماءاتکم الرسول فخذوه وما نهکم عنه فانتھوا) * (12) فأبلغ عن إلی عزوجل رسالته، وأوضح برهان ولايته، وأحكم آیاته، وشرع شرائعه وأحكامه، ودلهم على سبیل نجاتهم، وباب هدايته

(1) فی المصدر: رفعه. وهي نسخة فی مطبوع

البحار. (2) فی الارشاد: عن یمین. (3) فی المصدر: لم یبلغه. (4) لا توجد: ما أوحى، فی المصدر. (5) النجم: 11. (6) آل عمران: 81. (7) لا توجد: قال، فی (س). وفي المصدر: ثم قال للانبیاء. (8) آل عمران: 81. (9) الاعراف: 157. (10) فی المصدر: عزوجل، بدلا من: تعالی. (11) النساء: 80. (12) الحشر: 7.